

د. جون أوسوال، الملوك، الجلسة الرابعة

ملوك 12

جون أوسوال وتيد ميلدبراندت © 2024

تسرني رؤيتك. شكرا لحضورك الليلة. نحن ننظر إلى الإصحاح الثاني من سفر الملوك الأول.

ولما قربت أيام داود أن يموت، أوصى سليمان ابنه. قال: أنا على وشك أن أمضي في طريق الأرض كلها. فتشدد وتصرف كرجل واحفظ ما يطلبه الرب إلهك

اسلكوا بطاعة له واحفظوا فرائضه ووصاياه وشرائعه وأحكامه كما هي مكتوبة في شريعة موسى. لذا فإن السؤال هو: لماذا يتطلب السير في الوصايا التي أعطها الله لموسى قوة ورجولة؟ كن قويا. تصرف كرجل

احفظ ما يطلبه الرب إلهك. تتذكرون أن نفس النوع من التعليمات أعطيت ليشوع في يشوع 1: 7. تقووا. لماذا يتطلب السير في طريق الرب القوة؟ أنت لست قويا جدا

انها ليست دائما الأسهل. دعونا متابعة ذلك. لماذا ليس من السهل السير في طريق الله؟ انها ليست شعبية

ماذا بعد؟ يستغرق الانضباط. اسمحوا لي أن أتابع ذلك قليلا. لماذا يتطلب الانضباط؟ أعني، لماذا لا تسقط من جذع شجرة فحسب؟ لا يأتي بشكل طبيعي

،هناك طابور خامس في داخلنا يقول، إذا ترك لنفسه، أن طريق الله ليس صالحاً. طريقي، من ناحية أخرى أوه، هذا جيد. لكن طريق الله ليس جيدا

وهذه هي المقاومة التي يجب التعامل معها من خلال الكتاب المقدس. ويتم التعامل معها جزئياً بالانضباط. حسناً، أعلم أنني أريد أن أسير في طريق الله

لذا، سأقوم بتمرين عضلاتي الروحية للقيام بذلك. لكن التمرين ليس ممتعاً أبداً. لقد اعتقدت دائماً أنني أحببت دائماً الخط الذي رأيته منذ سنوات وسنوات

في المرة القادمة التي أرى فيها عداءً مبسماً، سأبدأ الركض. لا، إنه العمل. ويتطلب العمل

كما يتطلب الاهتمام. الاهتمام بما يطلبه الله. وما الذي ينطوي عليه ذلك

وتلاحظ تكرار كلماته، وأحكامه، وأوامره، وشرائعه، وأحكامه. مراراً وتكراراً في العهد القديم، تجد هذا التكرار. تحاول أن تجعل نقطة

الآن أعتقد أنني قلت من قبل، إنني أتحدث في أماكن مختلفة، ولا أتذكر دائماً أين قلت ماذا. ولكن عندما نسمع أمراً أو مرسوماً أو قانوناً، تكاد تكون هناك استجابة تلقائية. لا، لا، لا أريد أن أفعل كل ما يجب علي فعله

ولكن مرة أخرى، القضية هي علاقتنا. إذا كنت أعيش حقاً في فرح فدائي، فكما يقول بولس، وصاياه ليست ثقيلة. أبي يريد مني أن أفعل هذا

نعم، أريد أن أفعل ذلك. ويبدو لي أن هذا هو هدف الروح القدس في حياتنا: أن يقودنا إلى مكان لا تكون فيه رغبات الله أوامر.

رغبته هي رغبتى. هذا هو الهدف. هذا هو الهدف.

، ما يريده، أريده. وبالتالي، فهي استجابة محبة، وليس استجابة العبد الذي يقول، حسنًا، علي أن أفعل هذا. وإلا فسوف ينال مني. لذلك، المشي

لذا مرة أخرى، سأقول هذا مرات عديدة، مرارًا وتكرارًا في الكتاب المقدس: العلاقة مع الله هي المشي. وهذا يعني التقدم. هذا يعني أنك تنتقل من النقطة أ إلى النقطة ب. لكنها ليست شرطة

. إنها ليست سباق. إنها نزهة. قدم واحدة أمام الأخرى

أنت تعرف المثل الصيني القديم، رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة. وآخر، وآخر، وآخر. هكذا قال داود الشيخ لخليفته الشاب سليمان

ثم، في الآية الثالثة، افعل هذا حتى تنجح في كل ما تفعله وفي أي مكان تذهب إليه. والآن، هذه الكلمة العبرية مثيرة للاهتمام. مثل العديد من الكلمات العبرية، لديها مجموعة واسعة وواسعة من المعاني

هناك 2000 كلمة فقط، أو لا ينبغي لي أن أقول 2000 كلمة فقط، لكن دعني أقولها بطريقة أخرى. إذا كانت لديك مفردات عبرية مكونة من 2000 كلمة، فيمكنك قراءة العهد القديم بدون قاموس. لا يمكنك قراءة أي شيء باللغة الإنجليزية، إذا كانت لغة ثانية، دون مفردات مكونة من 5000 كلمة

لكن ما يعنيه ذلك هو أن كل كلمة عبرية لها الكثير من المعاني الإنجليزية. لذا فإن هذه الكلمة، التي تُترجم عادةً على أنها "يزدهر"، تعني أيضًا أن تكون حكيماً. ويعني أيضًا أن تكون فعالاً

ويعني أيضًا النجاح. لذا، أي من هذه الأشياء يتم استخدامها يعتمد على السياق. نحن نميل إلى التفكير في الرخاء من الناحية المادية، والمادية، والاقتصادية

. ويتم استخدامه بهذه الطريقة في بعض الأحيان. لكن كن حكيماً، وكن فعالاً، وانجح. نعم، كل هؤلاء

الآن، لماذا هو؟ لذا، لندعم لحظة، يمكننا أحياناً، لا نسمع ذلك كثيراً، لكن في بعض الأحيان ستسمع، أن خططه تزدهر. خططه تنجح. إنهم يحققون الهدف

وهم ما كان مأمولاً ومخططاً له. لذا، سؤالي هنا هو، يقول داود لسليمان، إذا فعلت هذا إذا سلكت مع الله بقوة وشجاعة وإصرار، فسوف تنجح. الآن لدي سؤالين

هل هذا ضمان؟ هذا سؤال واحد. والسؤال الثاني ما هي الطرق الناجحة؟ في هذا السياق الأكبر. إذن، ماذا عن ذلك؟ هل هو ضمان؟ يمكنني أن أطلب رفع الأيدي، لكنني لن أفعل

. افعل هذا، وسوف تنجح. البنغو. لا، إذا، لا، لا، لا تحفظات

فهل كان ذلك صحيحًا في حياتك؟ حسنًا، لم يكن هذا صحيحًا في حياتي مع تفسير واحد ضيق للنجاح. إذا كان النجاح وفقًا لمعايير، وفقًا لتوقعاتي، وفقًا لرغباتي، فليس كثيرًا. فكيف يمكن أن يقول الله ذلك إذن؟ إذا أطعت الله، وإذا سلكت في طريقه، فسوف تنجح.

بأي منطق؟ ستنجح على حسب ما يريد هو، وليس على حسب ما تريد أنت. ستنجح حسب ما يريده وليس بالضرورة حسب ما تريد أنت. نعم.

نعم. نعم. وأين نحتاج أنا وأنت إلى الازدهار؟ في نفوسنا.

في داخلنا، في قلوبنا. وهكذا يمكننا أن نرى عندما ننظر إلى تاريخ القديسين، إلى الأشخاص الذين كانوا فاشلين فيما يتعلق بالعالم. فشل مرارا وتكرارا وتكرارا.

ومع ذلك، كان الله يعمل في حياتهم، وقد حققوا نجاحًا كبيرًا فيما أصبحوا عليه. أفكر مرارًا وتكرارًا في إيمي كارمايكل. كانت إيمي كارمايكل مبشرة في الهند.

لقد كانت غير كفؤة. انها فقط لم تكن مناسبة. عندما كانت صغيرة جدًا، 18 أو 19 عامًا، كمبشرة، كان حاكم كل الهند قادمًا.

وكانوا جميعًا على استعداد. كانوا يرتدون فساتينهم الطويلة، وأطواقهم العالية، وقبعاتهم العالية. كان لديهم بوفيه جميل.

وامتطت إيمي كارمايكل، بملابسها غير الرسمية، حصانها الصغير لتحية الحاكم أثناء دخوله. عفواً. لقد تم قطعها بشكل أساسي.

قالوا في الأساس، إما العودة إلى المنزل أو الذهاب بمفردك. لذا، ذهبت بمفردها. وأصبحت مثقلة بشدة بمصير الفتيات في الهند.

يتيمة أو فتاة غير مرغوب فيها نجت. في كثير من الأحيان، يتم وضع طفلة غير مرغوب فيها في كومة النفايات وتركها لتموت. ولكن إذا نجت فتاة غير مرغوب فيها، فإنها تصبح عاهرة في المعبد.

قامت إيمي كارمايكل بتطوير منزل لهؤلاء الفتيات. عندما كانت في الثانية والخمسين من عمرها، كانت الأمور تزدهر، وكان الناس يرسلون الأموال.

لقد سمعوا القصص، قصصًا مؤثرة ومؤثرة. كانوا يبنون المزيد من المباني. في إحدى الأمسيات، خرجت لإلقاء نظرة على بعض الأعمال التي تم إنجازها.

لم يقم العامل بتغطية الخندق. وسقطت فيه وكسر كاحلها. لقد ظنوا أنها ستظل مستلقية لبضعة أسابيع.

لم تغادر غرفة نومها لمدة 20 عامًا أخرى. شيء يؤدي لآخر. في نهاية المطاف، أصيبت بالتهاب المفاصل. لذلك أصبحت غير قادرة على الحركة تقريبًا.

يا إلهي ماذا تفعل هنا؟ كنا ننجح. كنا نزهر. وخلال تلك السنوات العشرين، كتبت 30 كتابًا.

كتابًا تتألق بالعمق التعبدي . كتب لم تكن لتكتب لو شفاها الله . لا أستطيع أن أنسى أحد الأشخاص 30 الذين كنت أتطلع إليهم على مر السنين والذي قال ذات مرة إن الله لا يريد أن يمرض أحد

فكر في الأمر، أنت كوالد . هل تتمنى أن يكون طفلك مريضاً؟ بالطبع لا . فكرت للحظة

وفكرت، لنفترض أنني كنت أعرف أن حافلة المدرسة سوف تصطدم بقطار في ذلك الصباح . سأعطي طفلي حالة من الأنفلونزا بسرعة كبيرة لدرجة أنها ستجعل رأسك يدور . نحن لا نعرف كل شيء

في بعض الأحيان، تعريفنا للنجاح، تعريفنا للزدهار، ليس هو تعريفه . والسؤال هل سنسير معه؟ فهل نسلك في الطاعة كرجال ونساء؟ بشجاعة، واثق من أنه سيفي بوعده . ليس بالضرورة بالطريقة التي أمني عليها أو بالطريقة التي أفهمها

لكنه سوف يفي بوعده . حسناً، هذه أربع أبيات . لدينا فقط حوالي 40 للذهاب

وإذا شاهد نسلك كيف يعيشون، وإذا ساروا أمامي بأمانة من كل قلوبهم وأرواحهم، فلن يفشلوا أبداً في أن يكون لهم خليفة على عرش إسرائيل . الآن، كما أقول هنا، أعتقد أننا مرتاحون إلى حد ما مع تلك الآيات الأربع لكنني لست متأكدًا من أننا مرتاحون جدًا للأشياء التالية

والآن أنت تعلم ما فعل يي يوأب ابن صروية، وما فعل بقائدي جيش إسرائيل . أبنيير بن نير، الابن الكبير لبيترو . لقد قتلهم وسفك دمائهم في زمن السلم كما في المعركة

وبهذا الدم لطخ الحزام الذي حول خصره والنعل الذي في قدميه . تعامل معه بحسب حكمتك، ولكن لا تدع رأسه ينزل إلى القبر بسلام . والآن من هو يوأب؟ كان يوأب قائداً لداود لمدة 40 عامًا

لقد كان يوأب رجلاً دافع عن داود حتى الموت . الرجل الذي كان في الأساس رجلاً واحداً، ديفيد . إذًا، وهكذا تعامل الولاء؟ أخبر ابنك أنك تخلصت منه

حسناً، ماذا يحدث هنا؟ حسناً، أولاً وقبل كل شيء، هناك أبنيير . لقد توج داود ملكاً على اليهود، على يد شعب من سبط يهوذا . وكان يوأب جندياً له وكان قائداً له

في الأسباط العشرة الشمالية، أخذ القائد أبنيير أحد أبناء شاول، وهو رجل يُدعى رجل العار، إيشبوشث ؛ وربما كان اسمه إشبعل ، رجل البعل، وجعل ذلك الابن ملكاً . ولكن بدأ نرى بوضوح شديد أن داود كان في صعود وإيشبوشث في هبوط . ولم تكن الأمور تسير على ما يرام، فأتى أبنيير إلى داود وقال : يا داود، سأحضر إليك تلك الأسباط العشرة إذا أردت ذلك

وقال ديفيد، بالتأكيد، دعونا نفعل ذلك . يوأب بعيداً . يعود يوأب إلى البيت، ويسمع أن أبنيير كان هنا، فيتركه داود يهرب

فذهب يوأب إلى الملك وقال ماذا فعلت . لقد جاء إليك أبنيير القديم . لماذا أرسلته بعيداً حتى يرحل؟ أنت تعلم أن أبنيير بن نير جاء ليخدعك، ليعلم أنك تخرج وتدخل، وليعلم كل ما تفعل . ولما خرج يوأب من لدن داود أرسل رسلاً وراء أبنيير فردوه من عند أخت السيرة

ديفيد لم يكن يعرف عن ذلك . ولما رجع أبنيير إلى حبرون مال به يوأب إلى وسط الباب ليكلمه على انفراد . وهناك ضربه في بطنه فمات بدم أخيه عسائيل

،وثلاثة إخوة: يوأب وأبيشاي وعسائيل. وفي معركة سابقة، كان أبنير وجيوش الشمال يتراجعون ويهربون، فركض عسائيل وراء أبنير، لكنه لم يتوقف. قال له أبنير، انظر يا فتى، ارجع، اذهب إلى بيتك، لا تفعل هذا

وظل الرجل يتبعه فقتله أبنير. ولم ينس يوأب قط. ولما سمع داود بعد ذلك قال: أنا ومملكتي بريئان إلى الأبد. أمام الرب من دم أبنير بن نير

ليقع على رأس يوأب وعلى كل بيت أبيه. هذا ما يحدث هنا. ماذا عن الجنرال الآخر؟ توج أبشالوم ملكا على قبيلة يهوذا

وجعل يهوذا ابن عم يوأب عماسا قائدا له. والآن مات أبشالوم. فقتله يوأب

مرة أخرى، تذكر هذه القصة؟ يجب أن أصدق أن الكتاب المقدس مستوحى من قطعة أدبية عظيمة جدًا. قيل لنا أن أبشالوم كان لديه 18 رطلاً من الشعر، كما يقول الكتاب المقدس، وأعتقد ذلك. هذا رجل مشعر

أظن أنه كان فخورًا جدًا بذلك. وفي تلك المعركة الأخيرة، عندما قال داود لجنوده: لا تقتلوا أبشالوم، لا تقتلوا أبشالوم. وكان أبشالوم راكبًا في الغابة على بغله، فتعلق شعره بالشجرة، واستمر البغل في السير

.وهناك توقف. يأتي شخص ما يركض إلى يوأب. مهلا، أبشالوم معلق في تلك الشجرة

.فيقول يوأب هل قتلته؟ اقتله؟ لا، الملك قال لا. فذهب يوأب وقتله. وعاد الخبر إلى داود

لقد تم تدميره للتو. مرة أخرى، تحدثنا، على ما أعتقد، في ليلتنا الأولى عن عدم قدرة ديفيد على اتخاذ القرار الحاسم فيما يتعلق بعائلته. لقد دمر للتو

إنه يبكي، إنه يبكي. والجنود كلهم عادلون. لقد ربحوا المعركة. فجاء إليه يوأب وقال هوذا إذا لم تنزل إلى هناك وتجلس في الباب وترحب بجنودك المنتصرين، عند حلول الليل، لا يكون لك جيش

.هذا يوأب. هذا ديفيد. يا ابشالوم يا ابني يا ابشالوم ليتني مت من أجلك

.إنه متمرّد يا ديفيد إنه متمرّد يا الله ليتني أموت من أجلك

وهكذا هُزم جيش المتمردين. ماذا سيحدث الآن؟ هل سيبقى يهوذا منفصلاً؟ هل سيتم إعادتهم؟ القبائل الشمالية يقولون، نعم، نعم، إنه ملكنا، وسوف نذهب معه. ماذا عن يهوذا؟ لذلك، يقول داود، قل لشيوخ يهوذا، لماذا تكون أنت آخر من يعيد الملك إلى بيته عندما تصل كلمة كل إسرائيل، تذكر، كل إسرائيل تصف أسباط الشمال، إلى الملك؟ أنتم إخوتي، وأنتم عظمي ولحمي

لماذا إذن تكون آخر من يعيد الملك؟ وقل لعماسا أأنت عظمي ولحمي؟ يا الله، افعل بي هكذا، والأهم من ذلك، إذا لم تكن قائد جيشي من الآن فصاعداً، بدلا من يوأب، يوأب، الذي قتل ابني أبشالوم بوحشية عماسا من يرد يهوذا إلي؟

وهو عماسا استدار كرجل واحد في قلوب جميع رجال يهوذا، فأرسلوا إلى الملك: ارجع أنت وجميع عبيدك فرجع الملك إلى الأردن، وأتى يهوذا إلى الجلجال للقاء الملك وعبور الملك الأردن. إذًا، هناك هذا الرجل شمالي من الشمال، من بنيامين، أحد عائلة شاوول، الذي حاول إبعاد بعض القبائل الشمالية

فيرسل داود كلمة إلى عماسا، حسناً، اجمع الجيش واذهب خلفه. حسناً، أماسا يتأخر. لا نعرف بالضبط ما الذي يحدث هناك.

وهكذا، قال داود لأبيشاي شقيق يوأب، حسناً، خذ الجيش واذهب وأحضر شمائي سريعاً قبل أن يأخذ المملكة الشمالية بأكملها بعيداً. وليس يوأب أخو يوأب أبيشاي. أماسا يظهر متأخراً بضعة أيام

ولما كانوا عند الصخرة الكبيرة التي في جبعون جاء عماسا للقائهم. وكان يوأب يلبس ثوب الجندي. فهو لم يعد عاماً بعد الآن.

إنه مجرد جندي. وكان فوقه حزام فيه سيف في غمده مشدود على فخذه. وبينما كان يتقدم للأمام، سقط

الآن، سواء كان ذلك يعني أنه سقط على الأرض أو سقط في يده، أعتقد أنه الأخير. فسأل يوأب عماسا هل لك خير يا أخي. تذكر أنه ابن عمه الأول. فأخذ يوأب من لحية عماسا بيده اليمنى ليقبله

ولم ير عماسا أن السيف بيد يوأب. فضربه يوأب بها في بطنه. يبدو أن هذا هو المكان المفضل لديه لقتل الناس.

فسقطت أحشاؤه على الأرض دون أن يضرب ضربة ثانية، فمات. وهذا ما نتحدث عنه هنا في سفر الملوك، وهو ما فعله بقائدي جيوش إسرائيل، العربي أبنيير ابن نير، وعماسا بن يافث

ثم يقول اصنعوا معروفاً مع بني برزلاي جلعاد. أعطاهم برزلاي الطعام أثناء هروبهم أثناء ثورة أبشالوم. واذكر أن معك شمعي بن جيرة البنياميني من بكروم الذي دعاني بلعنات مرة يوم ذهبت إلى محنايم

نعم، عندما كان داود يهرب، تلك اللحظة الحاسمة، اخرج من المدينة، أبشالوم قادم. وجاء رجل من بيت شاول اسمه شمعي بن جيرح. ولما جاء كان يسب على الدوام

ورجم بالحجارة داود وجميع عبيد الملك داود وكل الشعب وجميع الأبطال الذين عن يمينه وعن يساره. أعني أنه لا بد أنه كان رجلاً سريعاً يحمل حجراً. فقال شمعي وهو يلعن اخرج اخرج يا رجل الدم يا رجل البلبيل

وقد انتقم الرب لك من كل دماء بيت شاول الذي ملكت مكانه. وقد دفع الرب المملكة ليد ابنك ابشالوم. انظر، شرك عليك، لأنك رجل دم

فسأل أبيشاي أخو يوأب ابن صروية الملك لماذا يسب هذا الكلب الميت سيدي الملك. اسمحوا لي أن أذهب وأقطع رأسه. فقال الملك ما لي ولكم يا بني صروية إذا كان يسب لأن الرب قال له سب داود. ومن سيقول إذن لماذا قتلت هذا الرجل؟ مرة أخرى، أنا مفتون بديفيد هنا. حسناً، من الممكن أن يكون ذلك من الرب

ربما، ومرة أخرى، إنها بششيع وأوريا وكل تلك المأساة التي تدور في ذهنه. ربما، ربما، هذا هو عمل الرب. لا تلمسه، لا تلمسه

،وبعد ذلك عندما يعودون، يخرج شمعي، أه، حلاوة ونور. لن نفعل ذلك. آسف لأنني قلت تلك الأشياء. ديفيد. وهكذا يقول أبيشاي، نعم، حسناً

لم يكن يتحدث نيابة عن الرب، أليس كذلك؟ دعني أذهب وأحضره فقال داود ما لي ولكم يا بني صروية حتى تكونوا لي اليوم خصما. هل يقتل أحد في إسرائيل في هذا اليوم؟ أما علمت أنني اليوم ملك على إسرائيل؟ لن نسمح بإراقة الدماء في هذا اليوم الأول لعودتي إلى العرش. لقد عبر النهر للتو وانتهى به الأمر في القدس.

لن نسفك الدماء. والآن يقول: أقسمت له بالرب أنني لا أقتلك بالسيف. ولكن الآن، لا تعتبره بريئا.

أنت رجل حكيم، وستعرف ماذا تفعل به. أنزل رأسه الرمادي إلى القبر بالدم. نعم، نعم.

هذا ليس ديفيد الذي نحب رؤيته. ليس هذا هو داود الذي يتأرف عندما يأتي شمعي. والآن دعني أسألك، ماذا عن هذا؟ هل تتذكر ما قاله الفصل الأول عن حالة داود؟ من الواضح أنه يعاني من درجة من الخرف.

إدًا، ما هي الكلمة التي تناسبنا عندما نتقدم في السن؟ أليس في أيامنا الجيدة أننا لا نركز على الأشياء التي حدثت لنا في الماضي؟ لذلك عندما تأتي الأيام السيئة، فهي ليست هناك لتتفجر. مرة أخرى، هذا هو جمال الكتاب المقدس. إنها لا تبيض أبطالها.

، ويظهرهم لنا بكل صلاحهم وكل مجدهم. ولكنه يظهر لنا أيضًا ضعفهم وفشلهم. لذا، أقول مرة أخرى المشكلة هي، ما الذي أسمح له بالجلوس في أمعائي؟ ما الذي أقوم بتربيته؟ والآن، وخاصة مع يواب، هل هذا مستحق؟ بالتأكيد، هو كذلك.

نفس الشيء الذي يقوله ديفيد. لقد قتل غدرا هذين الرجلين الكريمين. لقد عاملهم بسلام كما لو كانت الحرب.

هذه نقطة مثيرة للاهتمام. كان هذا القتل. لم تكن هذه معركة.

، كان هذا القتل. لكن سؤالي إذن هو لماذا تنتظر يا داود وتضع العباء على عاتق ابنك سليمان؟ ومرة أخرى يجب أن أعتقد أن بعض الأشياء كانت تغلي في روح داود على مر السنين. الآن، عندما لم يعد متحكما تماما في قدراته العقلية، فقد رحلوا. هاهم قد جاءوا.

، إذن ماذا عن الشماي؟ إذا استطعنا أن نقول ذلك، نعم، بمعنى مهم جدًا، فإن ما حدث ليواب كان مستحقًا، فماذا عن شماي؟ هل هذا يستحق؟ ماذا فعل شماي؟ لقد شتم من؟ ممسوح الرب. ممسوح الرب. لم يكن هذا مجرد أي شخص عادي.

وهذا هو الذي وضعه الرب. وهل تتذكر ما رفض داود أن يفعله مع شاول؟ لن أضع يدي على مسيح الرب الآن، ما علاقة ذلك بنا؟ يستمر داني في سؤالي وهو يفكر في الترانيم، ما هي الفكرة التي يستنتجها؟ ما علاقة ذلك بنا؟ إذا كان موت شماي، في الواقع، لأنه لعن مسيح الرب، فما علاقة ذلك بنا؟ أولاً، يتعلق الأمر بموقفنا تجاه يسوع.

أنت تقول، حسنا، لن ألعن يسوع أبدًا. انا افهم ذلك. أنا موافق.

ولكن يبقى السؤال في قلبي هل أكرمه كما يستحق التكريم؟ لكن ثانيًا، لا أعرف عنك، لكنني أعلم أن بعض الأماكن، لتناول طعام الغداء يوم الأحد، لديها واعظ مشوي. الواعظ هو ممسوح الرب. قد يكون هو أو هي أقل بكثير مما قد نحبه، لكنك لا تعامل ممسوح الرب بشكل عرضي أو باستخفاف أو بشكل مدمر.

أعتقد أن هذا هو الدرس بالنسبة لنا . كيف أتكلم عن مسيح الرب؟ ولا أعتقد أنه يجب أن يكون واعظًا فقط . أعتقد أن الأمر له علاقة بالطريقة التي نتعامل بها مع بعضنا البعض .

بالمعنى الحقيقي، نحن جميعًا كهنة . نحن جميعًا ممسوح الرب . ما مدى سهولة قطع بعضنا البعض بسهولة

أوه، ليس لوجوه بعضنا البعض . لا لا . ولكن بهدوء وفي الخفاء

لذا، عليهم أن يقطعوهم عند الركبتين، وينزلوهم إلى مستوانا . لذا، تركنا هذا الموضوع غير المريح، ونمضي قدمًا

وذهب أدونيا بن حجي إلى بثشبع أم سليمان . فسألته بثشبع: هل جئت بسلام؟ فأجاب: نعم بسلام . ثم أضاف: عندي ما أقوله لك

أجابت: "يمكنك أن تقول ذلك . "كما تعلمون، المملكة كانت لي . أوه، كل إسرائيل نظروا إليّ كملك لهم

ولكن الأمور تغيرت، وذهب الملك إلى أخي، لأنه جاء إليه من قبل الرب . آوه هذا جيد

"والآن لدي طلب واحد أريده منك . لا ترفضني . أليس الكتاب المقدس عظيمًا؟ قالت: "يمكنك تحقيق ذلك

وتابع: من فضلك اسأل الملك سليمان . لن يرفضك . والآن عرفنا لماذا ذهب إلى بثشبع

أن يعطيني أبيشج الشونمية زوجة . وسؤالي الآن هو: ما الذي يؤكده لنا طلب سليمان هنا عن أدونيا وشخصيته؟ داهية . متقلب ، نعم

ماكر، هذا جيد . لدي كلمة أخرى . أحقق

ألا يفهم تداعيات الزواج من الفتاة التي قضت الساعات الأخيرة مع ديفيد؟ لماذا لا يفهم ذلك؟ هل تتذكر ما قيل لنا عما لم يفعله داود؟ ماذا لم يفعل داود لأدونيا؟ لم يلمسها قط . لم يصحح الصبي أبدًا . ولم يسأله قط . لماذا تفعل هذا؟ لذلك إذا أردت ذلك، فهي فكرة جيدة

كما أنه يوحى، كما قال مايك، بنوع من الخداع، حسنًا، حسنًا . إذا تمكنت من الحصول على زوجة ديفيد الأخيرة كزوجتي، إذن . الآن، يجب أن أعتقد أن باثشيبا ليست جيدة هنا أيضًا

فقال بثشبع حسنا جدا انا اكلم عنك الملك . أم أنها أكثر غموضًا مما قد نتصور؟ فهل تفهم تداعيات هذا التصرف وكيف سيكون رد سليمان عليه؟ كانت الحريم أماكن مؤامرات رهيبه حيث كانت حياة المرأة بأكملها في أطفالها . والمؤامرات التي تدور بين هؤلاء النساء، يمكنك سماع القصص اليوم بين حريم الجزيرة العربية

لذلك ربما تعرف جيدًا ما تفعله وما هي الآثار المترتبة على ما طلبه أدونيا . ولكن كيف يرتبط ذلك بيبي . وبينك؟ ما علاقة تصرفات أدونيا بي وبك؟ أعتقد أنه يقول أن تفكر في الآثار المترتبة على بعض طلباتك . طلبات إلى الله، وطلبات إلى الآخرين

ماذا تسأل حقا؟ لأنه مرة أخرى، هذه الأشياء تنبع من شخصيتنا، ومن هويتنا . فذهبت بثشبع إلى الملك سليمان لتكلمه عن أدونيا . فقام الملك للقائها وسجد لها وجلس على كرسيه وأتى بالعرش لأم الملك

فجلست عن يمينه. هذا هو صفقة كبيرة. قالت: لدي طلب صغير أريده منك

لا ترفضني. فقال الملك اجعلها أمي. لن أرفضك

ولتعط أبيشج الشونمية زوجة لأدونيا أخيك. كابوم! ماذا تطلبين أبيشج الشونمية لأدونيا؟ يمكنك أيضًا أن تطلب المملكة له. بعد كل شيء، هو أخي الأكبر

نعم له ولابياثار الكاهن ويوآب ابن زاريا. لذلك، أقول، إما أنها لمبة خافتة إلى حد ما، أو ربما كانت تعرف كيف سينتهي الأمر. والآن مرة أخرى، تذكّر أن سليمان كان كريمًا جدًا مع أدونيا في البداية، وذلك في نهاية الإصحاح الأول

إن وجدت مستحقًا، لا تسقط شعرة من رأسك إلى الأرض. قد تكون منافسي الرئيسي، لكنني لن أقتلك بالضبط بالضبط

ويجب أن أشعر، مرة أخرى، أن أدونيا هو هذا الشخص المنغمس تمامًا في نفسه، ولا يستطيع أن يستوعب أنه يعيش على حافة السكين. ومرة أخرى أفكر في نفسي. ماذا عني في علاقتي مع الله ومع الآخرين؟ هل ينشأون من قلب نظيف، ورغبة نقية في طريق الله، وطريق مستسلم حقًا؟ وأقسم الملك سليمان بالرب ليعاملني الله، ولو بشدة، إن لم يدفع أدونيا نفسه مقابل هذا الطلب

أعتقد أن سليمان كان يأمل مهما كان، فهو يعلم الآن أن أدونيا لن يستسلم. سيستمر في التخطيط طوال حياته لمحاولة استعادة المملكة. إنها ليست حالة قابلة للتطبيق

وأمر بنايا بن يهوياذا فحضر أدونيا ومات. بنايا هو الجلال طوال هنا. سوف يصبح جنرالًا وسيكون جنرالًا

ولكن انظر يا أبايثار، هذا هو أدونيا، رئيس الخطر، وتحت يوأب وأبايثار. يوأب سيقتل. وأبايثار ليس كذلك

ولم لا؟ وكان كاهنًا من عند الرب. هنا مسيح الرب. سليمان ليس دمية

أعتقد أن هناك مشكلة أخرى، وهي أن هؤلاء هم المتآمرون الرئيسيون. هناك شعور بأن كلا من هؤلاء الرجال قتلوا أنفسهم. أدونيا، بهذا الطلب الغبي

يوآب وإثم الدم عليه. لذا، ما يعنيه هذا هو أن هؤلاء الأشخاص لا يُقتلون في المقام الأول لأنهم منافسون. إذا كان الأمر كذلك، فيجب على أبايثار أن يرحل أيضًا

لذلك، هذا ليس كذلك. وعلى الرغم مما يقوله الكثير من المعلقين، فإن هذا ليس مجرد الفائز الذي يمحو الخاسرين. هؤلاء الرجال، بالمعنى الحقيقي، جلبوا هذا على أنفسهم. لم يفعل أبايثار شيئًا ليُجعل نفسه مذنبًا سوى كونه جزءًا من المجموعة الخاسرة

وهو مسيح الرب. إذن مرة أخرى، ما يقوله لي كل هذا هو أن سليمان، وسوف تسمعوني، لن أقوم بغسل سليمان تمامًا أيضًا، ولكن في هذه المرحلة، أعتقد أن سليمان يتصرف بأمانة وحكمة. لذا، في الآية 33، انظر إلى الآية 33

ليحل إثم دمهما أبنير وعماسا على رأس يوأب ونسله إلى الأبد، وعلى داود ونسله وبيته وعرشه، سلام الرب إلى الأبد. مرة أخرى، علينا أن ندرك، في العهد القديم، التأثير الذي لا مفر منه لسفك الدماء. نعود مباشرة إلى سفر التكوين الإصحاح التاسع عندما أعطى الله نوح التعليمات

ويقول: إن سفك الدم ينبغي أن يُسفك دمه. هذه هي معجزة الحياة على صورة الله ممثلة بالدم. ويجب التعامل مع سفك الدماء

وهنا، مرة أخرى، يبدو لي أن كل ذلك يشير مباشرة إلى العهد الجديد. يسوع لم يمت فقط. سفك يسوع دمه

وهنا سفك يوأب دمًا بريئًا، ولا بد من الانتقام. فأرسل الملك واستدعى شمعي. مرة أخرى، هذه القصة رائعة جدًا.

قال له أن يبني بيتا في القدس ويعيش هناك، ولكن لا يذهب إلى أي مكان آخر. في اليوم الذي تغادر فيه وتعبّر وادي قدرون، يمكنك التأكد من أنك ستموت. سيكون دمك على رأسك

فأجاب شمعي الملك: حسن كلامك. عبدك يفعل كما تكلم سيدي الملك. وبقي شمعي في أورشليم مدة طويلة

وبعد ثلاث سنوات، هرب اثنان من عبيد شمعي إلى أخيش بن معكة، ملك جت، فقيل لشمعي: عبيدك في جت. إذا ما ذا يفعل؟ حسناً، أتساءل. دعونا نرى الآن. قلت إنني سأبقى هنا، قال الملك إنني سأموت، وأعتقد أنني سأقول وداعاً لهؤلاء الرجال

اه اه ماذا فعل؟ فجلس على حماره وذهب إلى أخيش في جت يبحث عن عبيده. فذهب شمعي وأرجع العبيد إلى جت. ماذا يخبرنا ذلك عن شخصية شمعي؟ - لديه ذاكرة ضعيفة

لديه ذاكرة ضعيفة، نعم. فكر في وصفه عندما ذهب داود إلى المنفى. أي نوع من الرجل نتحدث عنه؟ ألم يكن ذلك عندما كان عالقاً في منجنيق الدير؟ نعم، الرجل الذي لديه فتيل قصير جداً

رجل مندفع، رجل متهور. ويجب أن أسأل نفسي هل كان سليمان يعلم ذلك عندما وضع له الحدود؟ هل كان سليمان يعلم أنه سيأتي يوم يشتعل فيه فتيل شمعي ويرحل؟ لا أعرف. سليمان رجل حكيم. ولكن هنا تكمن المشكلة مرة أخرى

مرارًا وتكرارًا، كما رأينا هنا في حالة هذه الشخصيات الثلاثة، فإن الشخصية هي القدر. وفي كل حالة، يبدو أن من قبض عليهم في النهاية. وفي هاتين الحالتين هو في النهاية

وفي حالة يوأب، فهو على طول الطريق. يوأب الذي لن ينزح من مكانه أحد. سأكون اليد اليمنى لديفيد، وليس أي شخص آخر

وأظن أن دعمه لأدونيا كان على نفس المنوال. هل سيكون من الأسهل التلاعب بأدونيا؟ أنا لا أعرف، ولكن هناك هو عليه. لن يعترض أحد طريقي

سأحصل على طريقي، ولأنني أريد ذلك، فهذا جيد. البنغو. متفجر ومندفع

ولذا، أقول، بالمعنى الحقيقي، الشخصية هي القدر. ما هي شخصيتك؟ أعطانا نوح وبيتر تلك القائمة. ولا أستطيع أن أقتبس لك ذلك، ولكن الصبر يثمر الصبر

الصبر ينتج الأمل، وكل هذه الأشياء تعطي الشخصية. ما هي الشخصية التي تقوم ببناءها؟ ما هي الشخصية التي أقوم ببنائها؟ كثيرًا ما يسألني الناس، حسناً، أي نوع من الإله قد يقسي قلب فرعون؟ ولم يفعل الله أي شيء لفرعون ضد إرادة فرعون.

فرعون لم يكن رجلاً لطيفاً لم يكن فرعون جالساً هناك على عرشه قائلاً، كما تعلمون، أشعر بالأسف الشديد تجاه هؤلاء العبرانيين. نحن حقاً بحاجة إلى السماح لهم بالرحيل، ولا ينبغي لهم أن يعيشوا حياة العبودية

لا، هذا رجل تعلم طوال حياته أنني أنا الله وأفعل ما أريد. حسناً، إنك تعتقد ذلك لفترة كافية، ولا يمكنك اختيار أي شيء آخر. لا يمكنك اختيار معارضة ما تريد القيام به

الآن، أنا أتحدث إلى الناس هنا في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، وما إلى ذلك. ربما يكون هناك أشخاص أصغر سنًا يشاهدون على الشاشة، لكي أقول لنا جميعاً، ما نوع الشخصية التي أقوم ببنائها؟ ما نوع الشخصية التي تقوم ببناءها؟ ولكن على نفس المنوال، لأننا نعرف الله القدير، يمكن مواجهة الشخصية من حيث مصيرنا. نعم، هذا ما كنت أفعله بنفسى

لكن الحمد لله، نحن نعرف إلهًا يستطيع أن ينقذنا. نحن نعرف إلهًا يستطيع تغيير هذا النمط، حتى خلال أو 60 أو 70 عامًا

الحمد لله. الحمد لله. ليس لي أن أكون مثل أدونيا، أو يوأب، أو الشمي

نعم، سيدتي. أم، شخصية. نعم.

أنا مرتبك قليلاً بشأن ما يعنيه ذلك بالضبط. أعني، هل الشخصية هي مجموع الاختيارات التي قمنا بها؟ إلى حد بعيد. لا أعرف ما إذا كان الأشخاص عبر الإنترنت يمكنهم سماع ذلك أم لا

هل الشخصية هي مجموع كل الاختيارات التي قمنا بها؟ وجوابي هو نعم إلى حد كبير. إذا اخترت أن أتحكم في نفسي وأختار طريقي مرارًا وتكرارًا، فإنني أحول نفسي إلى هذا النوع من الأشخاص. لذا، نعم

وهنا، عندما يأتي الخلاص، يمكننا أن نبدأ في اتخاذ سلسلة أخرى من الاختيارات التي تقودنا إلى المكان الصحيح. بالضبط بالضبط. عندما يأتي الخلاص، يمكننا أن نبدأ في اتخاذ سلسلة أخرى من الاختيارات التي تأخذنا إلى مكان مختلف

بالتأكيد، بالتأكيد. لذا، السؤال بالنسبة لي، السؤال بالنسبة لك، هو هل أريد أن أكون الشخص الذي سأصبح عليه؟ أم أن الله لديه رؤية مختلفة؟

دعنا نصلي.

أبوي السماوي العزيز، شكرًا لك. أشكرك على صدق كلامك. أشكرك على حيويتها وقوتها. أشكرك يا رب، على الدروس التي يجب تعلمها وعلى الحقائق التي يجب استيعابها

بل أكثر من ذلك، أكثر من ذلك بكثير، أشكرك على وجهك الذي تظهره لنا في صفحاته. شكرًا لك يا يسوع بإسمك آمين